

تحليل السياسات /
المرصد السياسي 2555

مستقبل «إقليم كردستان العراق» الموصل الأزمة الاقتصادية وتقرير المصير

بواسطة [هيمن هورامي](#), [ديفيد بولوك](#), [مايكل نايتس](#)

فبراير
متوفر أيضًا باللغات:
[English](#)

عن المؤلفين



[هيمن هورامي](#)



[ديفيد بولوك](#)

ديفيد بولوك زميل أقدم في معهد واشنطن يركز على الحراك السياسي في بلدان الشرق الأوسط



[مايكل نايتس](#)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة "ليفز" في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



تحليل موجز

"في 8 شباط/فبراير خاطب هيمن هورامي ديفيد بولوك ومايكل نايتس منتدى سياسي في معهد واشنطن وهورامي هو مستشار لشؤون السياسة الخارجية لرئيس «إقليم كردستان العراق» مسعود بارزاني وعضو بارز في «الحزب الديمقراطي الكردستاني». وفيما يلي مقتطفات من نسخة محررة من خطابه، لقراءة ملاحظاته كاملة باللغة الانكليزية بإمكانك تحميل ملف الـ "بي دي إف" أو مشاهدة الفيديو لهذا المنتدى السياسي".

عندما احتلّ تنظيم «الدولة الإسلامية»/«داعش» الموصل وشنّ هجوماً على «إقليم كردستان» قامت القوّات الكردية بتطوير استراتيجية مكوّنة من ثلاثة أجزاء لوقف تقدّم التنظيم ودحره وإلحاق الهزيمة به في النهاية ومن خلال جهود وحدات البشمركة وبمساعدة القوّات الأمريكية وقوّات التحالف تقوم القوّات الكردية حالياً بدحر تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وقد استعادت 27 ألف كيلومتر مرّبع من الأراضي وأسفرت هذه العمليات عن مقتل 1,603 محارب من البشمركة وأصابة أكثر من 8,000 آخرين بجروح لقد اضطلعت قوات البشمركة ومجلس أمن «إقليم كردستان» بقيادة السيّد بارزاني بدور رئيسي في هزيمة تنظيم «داعش». فالיום على وجه التحديد ألقى القبض على شبكة إرهابية في إربيل، إنّها معركة مستمرّة وتُعتبر الإنجازات ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» كبيرة حتى

الآن

وتُعدّ الموصل مفتاح هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» والقضاء عليه، وفي حين تُعتبر الرمادي والرقّة مهمّتين إلا أنّ الموصل تشكّل عاصمة الخلافة المعلنة وأكبر مدنها وتوفّر ملاذاً آمناً لتنظيم «داعش» بالإضافة إلى مصادر دخله وموارده، وتسيطر قوّةات البشمركة على التخوم الشمالية والشرقية والغربية المحيطة بالموصل وتتطلب إشعار لأسبوع واحد فقط قبل القيام بشن عملياتها وتحافظ «حكومة إقليم كردستان» على اتصالات يومية بشركائها العراقيين وهناك اتفاق باستخدام مدينة مخمور [في «إقليم كردستان العراق»] كمنصة لإطلاق عمليات الموصل ولدمج الألوية العراقية، وتؤمن مدينة مخمور موقعاً مجاوراً مهماً لمنطقة القيارة [في الموصل]. وفي الأسبوع الماضي قامت قوّةات البشمركة بدعم من عرب العشائر المحليين بتحرير نقطتين استراتيجيتين قريبتين هما [قريتي] كوديلا وكرمدي، وسيساعد ذلك على تمهيد الطريق للعملية المقبلة في الموصل.

إن عملية الرمادي ما زالت مستمرة وتتطلب التخلّ المتواصل لقوّةات الأمن العراقية، وفي حين أن هناك حديث عن تمركز من هذه القوّةات في مخمور يكمن السؤال الرئيسي بالنسبة إلى الموصل في الناحية السياسية من العملية والذي يتضمن إدارة الموصل ما بعد التحرير وتحديد دور المحاربين السنة و"وحدات الحشد الشعبي". فسكان الموصل يريدون ضمانات عن عدم تكرار الأخطاء التي تعقّق الصراع الطائفي كما حدث في عملية تكريت وديلاوري.

ويهدّد وجود تنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل جميع أنحاء منطقة «كردستان العراق». وفي الوقت نفسه تهدّد الأزمة الاقتصادية في «كردستان» جهود المنطقة في محاربة تنظيم «داعش». فقوّةات البشمركة لم تتلقّ أجورها منذ شهر أيلول/سبتمبر كما أنّ «حكومة إقليم كردستان» غير قادرة على تحمّل التكاليف المالية للحرب بما في ذلك النقل والخدمات اللوجستية والغذاء والخدمات الطبية فالعمليات في سنجار على سبيل المثال يتم تمويلها من قبل شخص ثري في دهوك وليس من قبل الحكومة وهناك حاجة إلى قوّةات على الأرض لاستعادة الموصل وتُعدّ قوّةات البشمركة موضع الثقة الأكبر في المنطقة إلا أنّ الوضع الاقتصادي لـ «حكومة إقليم كردستان» يعيق قدراتها وقد توجّه ممثلون أكراد إلى واشنطن للسعي إلى [تأمين] وتنسيق مساعدات طارئة للحرب ضدّ تنظيم «الدولة الإسلامية».

وفي حين نعتزف بوجود أخطاء حوكمة وأخرى اقتصادية من الواضح أنّ الوضع الاقتصادي قد تفاقم بسبب ثلاثة عوامل رئيسية هي: قرار الحكومة العراقية في شباط/ فبراير 2014 باقتطاع ميزانية كردستان والهبوط الكبير في أسعار النفط وأثر إيواء 1.8 مليون شخص من المشردين داخلياً فلو كانت أسعار النفط 67 دولاراً للبرميل لبلغت عائدات «حكومة إقليم كردستان» 1.3 مليار دولار في الشهر ما يكفي لتغطية النفقات كما أنّه وفي حين نتلقّى بعض الدعم لـ 300 ألف لاجئ إلا أنّ الدعم الدولي للنازحين ضئيل ما يؤثّر سلباً على المجتمعات المحليّة التي تستضيفهم ومن التعقيدات الأخرى هو حاجة اللاجئين والنازحين إلى خدمات طبيّة يكثر الطلب عليها من قبل قوّةات البشمركة المصابة الأمر الذي يجبر بعض الجنود إلى السفر إلى تركيا للمعالجة.

ولكي يتمكّن «إقليم كردستان العراق» من مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» ومشاكل أخرى نحتاج إلى دعم من شركائنا الدوليين ❖



عرض / طباعة ملف "بي.دي.إف"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي



تنبيهات البريد الإلكتروني



خبراء في [القضية / المنطقة]



TO TOP



BRIEF ANALYSIS

Preventing Domestic Terrorism: The DHS Approach and the New U.S. Strategy

June 23, 2021, starting at 1:00 p.m. EDT

John D. Cohen



مقالات وشهادة

هل كان البحر الأبيض المتوسط في بال جو بايدن عند لقائه ببوتين

يونيو

آنا بورشفسكايا

BRIEF ANALYSIS

The Iraqi Muqawama Is Feeling Isolated and Threatened

/ /

Hamdi Malik

TOPICS

الشؤون العسكرية والأمنية

السياسة العربية والإسلامية

المناطق والبلدان

تركيا

العراق

ابق على اطلاع

سجل لتلقي الإشعارات بالبريد الإلكتروني



THE
WASHINGTON INSTITUTE
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111

Washington D.C. 20036

Tel: 202-452-0650

Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)

[غرفة الصحافة](#)

[Subscribe](#)

معهد واشنطن يسعى إلى تعزيز فهم متوازن وواقعي للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والنهوض بالسياسات التي تؤمنها

المعهد هو منظمة 501(c)3 جميع التبرعات معفاة من الضرائب

[إدعم المعهد](#) /

[حول معهد واشنطن](#)



© 2021 جميع الحقوق محفوظة

[توظيف](#) /

[نهج الخصوصية](#) /

[الحقوق والأذونات](#)